

متحدون لرفعة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للمصليب الأحمر والهلال الأحمر

3-4 ديسمبر 2026، جنيف



عمل اللجنة الدائمة خلال الفترة 2024- 2026، بما في ذلك مبادرة إطار سياسات الحركة

تقرير مرحلي

أكتوبر 2026

AR

CD/26/10

الأصل: بالإنكليزية
للاطلاع

تقرير مرحلي

عمل اللجنة الدائمة خلال الفترة 2024-2026، بما في ذلك مبادرة إطار سياسات الحركة

عرض موجز

بدأت الدورة التاسعة عشرة للجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اللجنة الدائمة) أعمالها في أكتوبر 2024 عقب انتخاب خمسة أعضاء جدد خلال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي). وكرست اللجنة الدائمة، منذ ذلك الحين، قدراً كبيراً من اهتمامها للتحضير للاجتماعات الدستورية لعام 2026 للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة)، بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، بصفتها شريكين في تنظيم هذه الاجتماعات. وانصب تركيز أعمال اللجنة الدائمة خلال الفترة 2024-2026 أيضاً على ما يلي:

- دراسة التقدم المحرز في القضايا التي تمسّ الانسجام والتنسيق والوحدة داخل الحركة واستعراضه
 - تعزيز إطار النزاهة الخاص باللجنة الدائمة
 - إدارة جائزتين تمنحهما الحركة، ويشمل ذلك إجراءات منح ميداليات هنري دونان وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية لعام 2026
 - المضي قدماً في مبادرة إطار سياسات الحركة لتعزيز كفاءة عملية رسم السياسات في الحركة وتقوية تنفيذ القرارات من خلال تحسين إمكانية الوصول إليها
 - الشروع في عملية تفكير جماعي بشأن مستقبل الحركة ووضع بيان للقيمة التي تقدمها
 - ضمان مشاركة الجمعيات الوطنية في الاجتماعات الدستورية مشاركة قوية.
- وللاطلاع على المزيد عن [قرارات](#) اللجنة الدائمة وأنشطتها، يُرجى الاشتراك في [نشرتها الإخبارية](#) وزيارة [موقعها الإلكتروني](#).

(1) مقدمة

اللجنة الدائمة هي الجهة المؤتمنة على المؤتمر الدولي بين دورتين من دورات المؤتمر. وحُدد دورها وواجباتها في المادة 18 من النظام الأساسي للحركة.

وتضطلع اللجنة الدائمة بمهمة التحضير لمجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، ودراسة المسائل التي تهم الحركة برمتها. وهي منتدى للتفكير والنقاش بشأن المسائل التي تعني الحركة ككل، ولها دور في تسوية الاختلافات في الرأي، وتعزيز الانسجام والتنسيق داخل الحركة، والتشجيع على تنفيذ قرارات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي وتعزيزه.

الدورة التاسعة عشرة وتشكيل اللجنة الدائمة

انتخب المؤتمر الدولي الرابع والثلاثون، في 30 أكتوبر 2024، خمسة أعضاء في اللجنة الدائمة من جمعيات وطنية مختلفة. وانتُخبوا جميعاً بصفة شخصية، وهم: السيدة مرسيدس بابيه (إسبانيا)، والسيد وانغ بينغ (الصين)، والسيد جورج كتانة (لبنان)، والسيد سفين موليكلايف (النرويج)، والدكتورة هيلين دورهام (أستراليا).

وينضم إليهم في اللجنة الدائمة ممثلون عن المنظمين اللتين تتخذان من جنيف مقراً لهما. فالعضوتان من اللجنة الدولية هما رئيستها السيدة ميريانا سبولياريتش والسيدة كوردولا دروغيه، التي حلت محل السيد أوليفيه راي في يوليو 2026. أما العضوتان من الاتحاد الدولي فهما رئيسته السيدة كيت فوربس والسيدة لوسي لابلانت، التي حلت محل الأمين العام للاتحاد الدولي السيد جاغان تشاباغين في يونيو 2025.

وفي أول اجتماع عقدته اللجنة الدائمة بعد الانتخابات، انتخب الأعضاء السيدة مرسيدس بابيه رئيسةً والسيد وانغ بينغ نائباً للرئيسة للدورة التاسعة عشرة.

ويسرّ اللجنة الدائمة أن تمثل الجنسين في صفوف أعضائها المنتخبين متوازن، تماشياً مع القرار 4 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2022. بيد أن اللجنة تأسف لغياب التوازن الجغرافي عن تشكيلها.

ووفقاً لمعايير الانتخاب، تشجع اللجنة الدائمة المرشحين المؤهلين ممن يتمتعون بخبرة رفيعة في شؤون الحركة ومن جميع المناطق الجغرافية على تقديم ترشيحاتهم لانتخابات الدورة العشرين المقرر عقدها خلال المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين. ويظل ضمان التنوع في التمثيل الإقليمي أمراً أساسياً لتعزيز التوازن في تشكيل اللجنة وتقوية الحوكمة على صعيد الحركة.

الاعتداءات على متطوعي وموظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحميين بالشارات، وتعزيز سلامتهم

أعربت اللجنة الدائمة عن بالغ حزنها لفقدان عدد كبير من متطوعي وموظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر منذ عام 2024 ممن عملوا بلا كلل في خدمة الإنسانية وقضوا نحبهم أثناء أداء واجبهم.

وأعربت اللجنة الدائمة عن تضامنها مع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وعن إعجابها بما تضطلع به من أعمال في الاستجابة لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات الإنسانية.

ويسود قلق عميق من التدهور الخطير في احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة، وفقدان عدد كبير من العاملين في المجال الإنساني ممن علقوا في القتال فقداناً مفاجئاً، وتزايد المعلومات المضللة التي تستهدف المساعدات الإنسانية غير المتحيزة والمحايدة، وما خلفه خفض التمويل العام من عواقب باتت وخيمة على العمل الإنساني في جميع أرجاء العالم.

وحرصت اللجنة الدائمة، أثناء التحضير لمجلس المندوبين لعام 2026، على إبراز الصوت الجماعي للحركة للمطالبة بحماية المتطوعين الإنسانيين والموظفين في المجال الإنساني والعاملين في المجال الطبي، وبضمان سلامتهم وأمنهم، باعتبار ذلك التزاماً مشتركاً لا يقبل التفاوض.

الاجتماعات والتواصل والتمثيل

عقدت اللجنة الدائمة، منذ بدء دورتها الحالية في أكتوبر 2024، خمسة اجتماعات عادية، عُقد معظمها افتراضياً لتقليل التكاليف قدر المستطاع.

واستندت الدورة التاسعة عشرة في خطة عملها إلى الولاية الدستورية للجنة الدائمة والقرارات الصادرة عنها. وحددت أيضاً توجهها الاستراتيجي الخاص الذي يراعي ما استجد من ظروف تؤثر على القطاع الإنساني، وواصلت العمل الذي بدأ في الدورات السابقة.

وأحرزت الأفرقة العاملة والهيئات الفرعية التابعة للجنة الدائمة تقدماً في أعمالها المتعلقة بإطار سياسات الحركة، وجوائز الحركة، والزاهة، والتواصل، فضلاً عن انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة.

وشاركت اللجنة الدائمة في عدد من فعاليات الحركة على الصعيدين العالمي والمحلي، ومنها اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وافتتاح جناح الحركة في معرض إكسبو العالمي 2025، والذكرى السنوية الستون لاعتماد المبادئ الأساسية، والاجتماع السنوي للمستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية، والذكرى السنوية المئة والخمسون لتأسيس الصليب الأحمر الصربي. ودعت الجمعية العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر للجنة الدائمة إلى حضور اجتماعها، فلم تتمكن الرئيسة من الحضور شخصياً، فبعثت إليها برسائل مصورة. وألقت الرئيسة أيضاً كلمة أمام مجلس إدارة الاتحاد الدولي، بناءً على طلب منه، وتواصلت مع رابطة قدامى الاتحاد الدولي والشبكة العالمية للقيادات النسائية في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وما زالت اللجنة الدائمة تتواصل مع الحركة وأعضاء المؤتمر الدولي من خلال موقعها الإلكتروني والنشرات الإخبارية الأربعة التي أصدرتها منذ ديسمبر 2024.

الأمانة

تغير تشكيل موظفي أمانة اللجنة الدائمة في يوليو 2026، بعد مغادرة أمين اللجنة، السيد إيف-جان دوميريل. وتغتني اللجنة الدائمة هذه الفرصة لتعرب عن خالص تقديرها لتفانيه وخبرته وللعمل القيّم الذي أنجزه خلال مدة توليه المنصب. ويتولى منصب أمين اللجنة الدائمة مؤقتاً خير استشاري، هو السيد رومان بينيكيو.

تعزيز إطار نزاهة اللجنة الدائمة

واصلت اللجنة الدائمة، انطلاقاً من التزامها بأعلى معايير النزاهة، عملية الاستعراض التي بدأت في دورتها الثامنة عشرة بغرض تعزيز إطار النزاهة الخاص بها. وتمخض الاستعراض عن تعديل نظامها الداخلي ووضع مدونة لقواعد السلوك وإقرار بشأن تضارب المصالح لأعضائها، أعداً بدعم من الإدارتين القانونيتين بالاتحاد الدولي واللجنة الدولية.

وفي هذا السياق، أُجري استعراض مستقل للدروس المستفادة من انتخابات اللجنة الدائمة لعام 2024، إلى جانب تقييم للإطار التنظيمي والسياساتي والإداري المنطبق على انتخابات عام 2024. وكان الهدف من هذا العمل تحديد ما يمكن إدخاله من تحسينات، ويشمل ذلك التوافق مع متطلبات النزاهة.

واستناداً إلى هذا العمل، أكدت اللجنة الدائمة مجدداً صلاحية المبادئ التوجيهية للمرشحين للانتخاب في اللجنة الدائمة، التي اعتمدها مجلس المندوبين في عام 2019. وأكدت مجدداً أيضاً ولاية لجنة الانتخابات وسلطتها، وشددت على أهمية ضمان تنفيذ التدابير المناسبة التي تضمن الشفافية التامة والتحقق من المرشحين، ولا سيما من خلال التشجيع على تقديم الترشيحات قبل 60 يوماً من افتتاح المؤتمر الدولي، وفقاً لما تنص عليه المبادئ التوجيهية للمرشحين لعام 2019. وتتقدم اللجنة الدائمة بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة الانتخابات على عملهم التطوعي في الاضطلاع بالولاية الاستشارية الموسعة وفي استعراض الإطار الانتخابي بعد انتخابات عام 2024، وتعرب عن تقديرها لاستعدادهم لمواصلة عملهم في المسائل الانتخابية، بحسب الاقتضاء، في إطار التحضير للانتخابات المقبلة.

(2) التحضير للاجتماعات الدستورية للحركة

التحضير لمجلس المندوبين لعام 2026

عملت اللجنة الدائمة، على مدار العامين الماضيين، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بصفتها شريكين في التنظيم، من أجل عقد الاجتماعات الدستورية بطريقة شاملة للجميع وبمبسطة ومُجدية. ويوفر مجلس المندوبين محفلاً فريداً لتعزيز الوحدة والتعاون والتنسيق والثقة المتبادلة بين مكونات الحركة، ولرسم ملامح ما يجمعها من مواقف وسياسات واستراتيجيات وممارسات بشأن القضايا الإنسانية ذات الاهتمام المشترك. ويُعقد مجلس المندوبين لعام 2026 تحت شعار "متحدون لرفعة الإنسانية"، ويرمي إلى تعزيز تماسك الحركة، وشحن التركيز الجماعي والموحد وسط ديناميات عالمية معقدة، وتعزيز العمل الإنساني القائم على المبادئ.

وبناءً على التعقيبات الواردة من الجمعيات الوطنية، ركزت اللجنة الدائمة على عدد محدود من القرارات من أجل إيلاء الأولوية للتوجهات الاستراتيجية.

وحتى وقت إعداد هذا التقرير، كان من المقرر تقديم القرارات الخمسة التالية إلى مجلس المندوبين لعام 2026:

- 1- التزام المبادئ والمساءلة في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال العمل الإنساني
- 2- تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود - مبادئ العمل
- 3- تعزيز قدرة الحركة على التأهب الاستراتيجي والميداني لمواجهة المعلومات الضارة في السياقات الإنسانية
- 4- تعزيز ولاية الجمعيات الوطنية وقدراتها بتعزيز قاعدتها القانونية
- 5- الحفاظ على مبدأ الإنسانية: جهودنا الجماعية لضمان احترام القانون الدولي الإنساني.

وأعدّ القرار الأخير المذكور آنفاً بناءً على طلب مجموعة من الجمعيات الوطنية عقب الندوة الإلكترونية التي عُقدت في يناير 2026، تأكيداً لضرورة إيجاد صوت مشترك للحركة بشأن أهمية التمسك بالقانون الدولي الإنساني. وتعرب اللجنة الدائمة عن عرفانها للجمعيات الوطنية التي بادرت إلى هذه العملية من خلال إبداء شواغلها بشأن هذه المسألة.

وتريد اللجنة الدائمة أيضاً أن يوفر مجلس المندوبين حيزاً للحوار والتفكير الهادفين بين مختلف مكونات الحركة من خلال اللجنة المعنونة "رفع تحديات الحاضر لتشييد بنيان حركة الغد"، والتي ستتمخض أعمالها عن بيان للقيمة التي تقدمها الحركة، وستسترشد به الحركة في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين.

وتتوقع اللجنة الدائمة أيضاً أن يتيح مجلس المندوبين للحركة فرصة لإثبات وحدة صفوفها حول مبادئها الأساسية، والتكامل بين مكوناتها في تعزيز الأثر الجماعي، وإيلاء الأولوية لتقديم المساعدات إلى المناطق التي تشتد فيها الحاجة إليها، وذلك من خلال إدارة الموارد بكفاءة، بما يتوافق مع روح اتفاق إشبيلية 2.0.

وأشرفت اللجنة الدائمة على مختلف المراحل التحضيرية ووافقت على نشر وثائق مجلس المندوبين، وقدمت توجيهات بشأن مذكرة المفاهيم التي انبثقت منها القرارات، فضلاً عن جدول أعمال مؤقت شامل. وحضر الأعضاء أيضاً مختلف الندوات الإلكترونية التي عُقدت في إطار التحضير لمجلس المندوبين، وألقت الرئيسة كلمة أمام الجمعيات الوطنية وشجعتها على المشاركة في كل مراحل العملية وعلى إبداء آرائها.

وتشير اللجنة الدائمة، حتى وقت إعداد هذا التقرير، إلى أن قرارات ووثائق أخرى قد تُقدم في المستقبل. وظلت اللجنة الدائمة كدأبها تولي اهتماماً للقرارات المتعلقة بدعوة المراقبين والضيوف، وتعيين مسؤولي المجلس، والفعاليات الجانبية المقرر إدراجها في البرنامج.

المسار إلى المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين

سيتمخض تنفيذ نتائج مجلس المندوبين لعام 2026 عن تعزيز الأثر الجماعي للحركة في عالم لا يفتأ يتغير. وسيشكّل ذلك في المستقبل محطة بارزة في المسار إلى المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين، وسيعزز بشدة مكانة الحركة لدى الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف باعتبارها شريكاً موثقاً به له نطاق عالمي وحضور محلي.

وتلتزم اللجنة الدائمة، بصفتها الهيئة المسؤولة عن صون تماسك الحركة واتساقها الاستراتيجي، بالعمل مع جميع مكونات الحركة على التفكير في مستقبلها في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر الدولي المقبل.

(3) تعزيز الانسجام داخل الحركة ودراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك ودفع عجلة تنفيذ القرارات

وجّهت رئيسة اللجنة الدائمة ورئيسة الاتحاد الدولي ورئيسة اللجنة الدولية رسائل مشتركة بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي يُحتفل به في 8 مايو. ووُذعت هذه الرسائل على كل مكونات الحركة تحت شعار "إلى جانب الإنسانية" في عام 2025 وتحت شعار "متحدون في الإنسانية" في عام 2026.

واستعرضت اللجنة الدائمة التقدم المحرز بشأن القضايا التي تمسّ الانسجام والتنسيق والنزاهة داخل الحركة. وكانت تتلقى خلال اجتماعاتها إحاطات منتظمة بشأن تنفيذ اتفاق إشبيلية 2.0، وبيان الحركة بشأن النزاهة، ومذكرة التفاهم بين جمعية ماجن دافيد أدوم وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

مناسبات الذكرى السنوية للحركة في عام 2028

سيكون عام 2028 عاماً ذا أهمية استثنائية للحركة لأنه يمثل فرصة مؤسسية ورمزية فريدة لإحياء ذكرى أربع محطات تاريخية كبرى:

- الذكرى المئوية الثانية لميلاد هنري دونان (8 مايو 1828)
- الذكرى المئوية لقيام الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في هيكلها الرسمي بموجب نظامها الأساسي الأول (المؤتمر الدولي الثالث عشر، لاهاي، أكتوبر 1928)
- الذكرى المئوية لمجلس المندوبين
- الذكرى المئوية للجنة الدائمة.

وتشكّل المناسبات المذكورة آنفاً فرصة للتأمل والحوار والتجديد. وينبغي للحركة أن تحرص على أن يصبح عام 2028 علامة فارقة لا تقتصر على إحياء الذكرى وإنما تتمثل أيضاً في تأكيد توجهها الاستراتيجي مجدداً لضمان استدامة جدوى الحركة في العصر الجديد، والتأثير على المجتمع الدولي، وإبراز أهمية حضورنا باعتباره طموحاً جماعياً للمستقبل.

وتسعى اللجنة الدائمة، بدعم من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وبشراكة كاملة مع الجمعيات الوطنية، ويشمل ذلك المتطوعين والموظفين، إلى العمل في إطار خطاب مشترك يمتد من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي ويربط تاريخنا بأعمالنا الحالية والمستقبلية.

ويمثل مجلس المندوبين لعام 2026 فرصة سانحة للبدء في إشراك جميع مكونات الحركة وتعزيز مسؤوليتها المشتركة عن هذا المسار المفضي إلى الاحتفال بمناسبات إحياء الذكرى المذكورة آنفاً بغرض توليد الزخم اللازم للمؤتمر الدولي الخامس والثلاثين.

(4) نحو إطار لسياسات الحركة

واصلت اللجنة الدائمة المضي قدماً في مبادرة إطار سياسات الحركة، مع التركيز بوجه خاص على تحسين إمكانية الوصول إلى قرارات الحركة. وانصب العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير على تحسين إمكانية الوصول إلى القرارات الحالية من خلال إنشاء منصة إلكترونية للسياسات تيسر العثور على وثائق سياسات الحركة وتصفحها واستخدامها. ويضع هذا العمل الأساس اللازم للأخذ بنهج أكثر اتساقاً فيما يخص إدارة قرارات الحركة وسياساتها طوال دورة حياتها.

ودعماً لهذا الجهد، واصل الفريق العامل المعني بإطار سياسات الحركة عمله وما زال يسدي المشورة إلى اللجنة الدائمة بشأن سبل المضي قدماً، ويتألف هذا الفريق من أعضاء في اللجنة الدائمة وترأسه الدكتورة هيلين دورهام خلفاً للسيد جورج فير. وأنشئ أيضاً فريق مرجعي يضم ممثلين عن الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية لضمان مشاركة جميع مكونات الحركة مشاركة كاملة في المشروع. واجتمع الفريق المرجعي ثلاث مرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأجريت مشاورات طوال الفترة المشمولة بالتقرير بوسائل شتى، منها استطلاع شمل كل مكونات الحركة. ووفرت هذه الأنشطة أدلة عملية لتحديد مواطن القوة في منظومة السياسات الحالية وفرص تحسينها.

الأدلة المستمدة من المشاورات التي أُجريت على نطاق الحركة

حظيت عملية التشاور بمشاركة واسعة على نطاق الحركة، فأتاحت رؤى من منظورات تنظيمية وإقليمية مختلفة. وتستند النتائج في المقام الأول إلى استطلاع حظي بأكثر من 100 رد من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي، واستُكمل بمقابلات شبه منظّمة ومشاورات ومناقشات مع ممثلي الحركة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وجاءت المواضيع التي برزت في هذه المداولات متسقة إلى حد بعيد مع نتائج الاستطلاع. وتشير هذه المواضيع والنتائج مجتمعة إلى أن القرارات لا تزال تحظى بتقدير كبير لدى كل مكونات الحركة باعتبارها مرجعيات استراتيجية. ولكن وُصف استخدامها عموماً بأنه عرضي وليس منهجياً، وهو ما يدل على فجوة بين اعتماد القرارات وإدماجها في ممارسة مؤسسية متسقة.

وكشفت المشاورات أيضاً عن تحديات تشمل المصاعب في العثور على الوثائق، وعدم الوضوح بشأن صفة القرارات وسريتها، وتعقيد لغة الوثائق وبنيتها، وعدم اتساق المصطلحات، ومحدودية الدعم المقدم لتنفيذ القرارات. وشدد كثيرون أيضاً على غياب آليات فعالة لرصد التنفيذ، وتتبع التقدم المحرز في هذا الصدد، وفهم العلاقات بين صكوك السياسات المختلفة.

ووصف معظم المجيبين الذين أفادوا بأن لديهم نظاماً أو إجراءً لتحديد القرارات وتتبعها ترتيبات تعتمد على جهات تنسيق أو هيئات حوكمة أو إدارات منفردة لا على أنظمة مؤسسية مركزية. ومع أن هيكل الحوكمة كانت تشارك في الكثير من الأحيان في التنفيذ، فإنه لم يكن مدمجاً دائماً في عمليات التخطيط والرصد وإعداد التقارير على الصعيد التنظيمي.

ولذلك جعل المجيبون في صدارة أولوياتهم ضرورة إنشاء مستودع رقمي مركزي يمكن البحث فيه، وأعربوا عن التزامهم بالمساهمة في المرحلة التالية من المبادرة.

إتاحة إمكانية الوصول

بناءً على الاستنتاجات المذكورة آنفاً، انصب العمل على إتاحة إمكانية الوصول إلى قرارات الحركة وصكوك سياساتها. ففي يونيو 2025، وافقت اللجنة الدائمة على نطاق العمل للمرحلة التالية من إنشاء منصة مخصصة لهذا الغرض، وأقامت في هذا الصدد شراكة مع محفوظات اللجنة الدولية. وواصلت اللجنة الدائمة، طوال الفترة المشمولة بالتقرير، الإشراف على المشروع من خلال فريقها العامل وفريق المشروع، فضمنت اتساقه مع الأهداف المتفق عليها والغايات الأوسع لمبادرة إطار سياسات الحركة. وأولي اهتمام خاص لما أبدته الجمعيات الوطنية من احتياجات في إطار المشاورات، ولا سيما حاجتها إلى مورد متعدد اللغات يسهل استخدامه والبحث فيه يتيح تيسير العثور على صكوك سياسات الحركة وفهمها.

وفي مايو 2026، وافقت اللجنة الدائمة، بناءً على توصية الفريق العامل المعني بإطار سياسات الحركة، على إدماج مشروع المنصة الإلكترونية لقرارات الحركة في برنامج صون المحفوظات التابع للجنة الدولية. ومن المتوقع أن يعزز هذا القرار استدامة المشروع والملكية المؤسسية له وتوافقه مع المبادرات الأوسع في مجال إدارة المعرفة والمحفوظات.

عملية رسم السياسات

واصلت اللجنة الدائمة أيضاً عملها على تعزيز عملية وضع السياسات بحد ذاتها. وأكدت المشاورات ضرورة إضفاء المزيد من الوضوح على مختلف أنواع صكوك سياسات الحركة، والغرض منها، وعلاقتها بالقرارات والوثائق المعيارية الأخرى.

وفي هذا السياق، أُحرز تقدم في العمل على وضع مسرد للمصطلحات المتعلقة بصكوك السياسات يرمي إلى إيجاد فهم مشترك للمصطلحات. وأُحرز أيضاً تقدماً في الأعمال التحضيرية المتعلقة بالعناصر الاستراتيجية لإنشاء هيكل مستقبلي يتيح إدارة دورة حياة القرارات كاملةً. وترمي هذه الجهود إلى تحسين الاتساق والشفافية والنوعية في عمليات رسم السياسات في المستقبل، والمساعدة على تنفيذ القرارات تنفيذاً أكثر فعالية، والتعلم المؤسسي في جميع أنحاء الحركة.

أبرز الإنجازات في الفترة 2024-2026

اضطلعت اللجنة الدائمة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما يلي:

- إجراء مشاورات عالمية، بوسائل منها استطلاع شمل جميع مكونات الحركة
- تحديد الأولويات الرامية إلى تحسين إتاحة إمكانية الوصول إلى سياسات الحركة وسهولة استخدامها وتنفيذها ورصد تنفيذها
- المضي قدماً في إنشاء المنصة الإلكترونية لقرارات الحركة باعتبارها أداة مركزية لإتاحة إمكانية الوصول والبحث والتعلم المؤسسي
- إدماج مشروع المنصة الإلكترونية لقرارات الحركة في برنامج صون المحفوظات التابع للجنة الدولية لدعم استدامته في الأجل الطويل
- مواصلة العمل على إعداد مسرد للمصطلحات المتعلقة بصكوك سياسات الحركة.

وتظل اللجنة الدائمة ملتزمة بالعمل الوثيق مع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي لتنفيذ المراحل التالية من مبادرة إطار سياسات الحركة، بما يتماشى مع الأهداف المحددة في القرار 9 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2024. وسينصب تركيز العمل، في المرحلة المقبلة، على اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية لإشراك المستخدمين ومساعدتهم على العثور على قرارات الحركة وفهمها وتفسيرها وتطبيقها في الممارسة العملية. وسيركز العمل أيضاً على المنظومة الهيكلية التي تنظم كيفية وضع السياسات وتنفيذها واستعراضها وتحديثها.

(5) جوائز الحركة

واصلت المجموعة المشتركة لاستعراض الترشيحات، التي يرأسها نائب الرئيسة، السيد وانغ بينغ، عملها بشأن الإطار التنظيمي الذي يحكم جوائز الحركة.

ميدالية هنري دونان لعام 2026

تتولى اللجنة الدائمة مهمة إدارة ميدالية هنري دونان وجائزة السلام والإنسانية، وتسمية الفائزين بهما وفقاً للقواعد الخاصة بميدالية هنري دونان لعام 2022 والإرشادات الخاصة بمنح ميدالية هنري دونان وجائزة السلام والإنسانية لعام 2020.

وأعربت اللجنة الدائمة عن عرفانها للجمعيات الوطنية ولأعضاء اللجنة لتقديمهم ترشيحات رفيعة المستوى لجوائز الحركة لعام 2026.

وقررت اللجنة الدائمة بالإجماع منح ميدالية هنري دونان لعام 2026 للشخصين التاليين (بحسب الترتيب الأبجدي الإنكليزي) تقديراً لخدماتهما المتميزة وأعمالهما التي تنم عن إخلاص كبير لقضية الصليب الأحمر والهلال الأحمر:

- السيد ميلتون تشافيري من كوستاريكا
- السيدة جمانة قويدر من فلسطين.

ولكن يُلاحظ مع الأسف استمرار الخلل في التوازن بين الجنسين والتمثيل الإقليمي في الترشيحات الواردة. وتؤكد اللجنة الدائمة مجدداً التزامها بمواصلة تعزيز التنوع والشمولية في عملية الترشيح للجوائز ومنحها، والالتزام بأعلى معايير النزاهة والأخلاق. وقد كُلفت المجموعة المشتركة لاستعراض الترشيحات باستطلاع سُبل مبتكرة للتعريف بالجوائز وزيادة بروزها وتأثيرها، وتعزيز التوازن بين الجنسين والتنوع. وستقدم المجموعة توصياتها إلى اللجنة الدائمة في اجتماعها المقبل في منتصف عام 2027.

جائزة السلام والإنسانية لعام 2026

قررت اللجنة الدائمة بالإجماع منح جائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للإنسانية لعام 2026 إلى جمعية وطنية سُمِّعَ اسمها خلال مجلس المندوبين، تقديراً لمساهماتها الفعالة في إرساء عالم أكثر سلاماً من خلال عملها الإنساني ونشر المُثُل العليا للحركة.

(6) المسائل المالية

تواصل اللجنة الدائمة الاضطلاع بمسؤولياتها الدستورية، ومنها التحضير للاجتماعات الدستورية، ولا سيّما مجلس المندوبين لعام 2026، ووضع جدول أعمال يرمي إلى تعزيز وحدة الحركة وقدرتها الجماعية على الاضطلاع بمهمتها الإنسانية.

وسعت اللجنة الدائمة باستمرار إلى الإبقاء على ميزانية محدودة باعتبار ذلك أحد مبادئ عملها. وجرت تغطية ميزانيتها لعام 2025 بالكامل من خلال المساهمات الطوعية المقدمة من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية. وفي عام 2026، أفضت التحديات المالية التي واجهتها الحركة إلى انخفاض في المساهمات المقدمة من كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي. ولذلك وافقت اللجنة الدائمة على استخدام احتياطاتها لتغطية جزء من ميزانيتها لعام 2026.

وتعرب اللجنة الدائمة عن عرفانها الشديد للجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي لدعمها المالي الذي لا غنى عنه والذي مكنها من الاضطلاع بولايتها ووظائفها.

وتلقت اللجنة الدائمة أيضاً دعماً قيماً في مجال الموارد البشرية، وذلك من خلال إعارة السيدة مارغريتا أوتوسون من الصليب الأحمر السويدي بنصف دوام لشغل منصب مديرة مشروع إطار سياسات الحركة في عامي 2025 و2026، وتكليف السيدة إيفا كالفو من الصليب الأحمر الإسباني بالعمل مستشارة لرئيسة اللجنة بدوام كامل.

وتظل اللجنة الدائمة ملتزمة بضمان أن يكون عملها فعالاً من حيث التكلفة قدر الإمكان، مع تمكينها في الوقت ذاته من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها على أكمل وجه. وفي هذا السياق، أجرت اللجنة استعراضاً لنفقاتها وحسّنت سياستها المالية.

وتؤكد اللجنة الدائمة مجدداً عرفانها العميق للجمعيات الوطنية للبلدان التالية لمساهماتها بسخاء في ميزانيتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير (2025 و2026):

أفغانستان	الدانمرك	الأردن
ألبانيا	دومينيكا	جمهورية كوريا
أندورا	الجمهورية الدومينيكية	الكويت
أنغيغوا وبربودا	إكوادور	لاتفيا
النمسا	إستونيا	ليبيريا
البحرين	إثيوبيا	ليبيا
بلجيكا	فنلندا	ليختنشتاين
بلغاريا	فرنسا	لكسمبرغ
كمبوديا	ألمانيا	ملاوي
كندا	اليونان	مالي
تشاد	غرينادا	موناكو
الصين	غينيا	الجبل الأسود
كولومبيا	هندوراس	المغرب
جزر كوك	العراق	ميانمار
كوستاريكا	أيرلندا	هولندا
كرواتيا	إسرائيل	نيوزيلندا
قبرص	إيطاليا	النرويج
الجمهورية التشيكية	اليابان	باكستان

تركيا	صربيا	بالاو
تركمانستان	جنوب السودان	فلسطين
المملكة المتحدة	إسبانيا	بولندا
الولايات المتحدة	السويد	قطر
	سويسرا	رومانيا
	تاييلند	سان مارينو

(7) الخاتمة

ترحب اللجنة الدائمة بأية ملاحظات أو أسئلة بشأن هذا التقرير. وتتطلع بوجه خاص إلى إشراك جميع مكونات الحركة في مواصلة العمل على مبادرة إطار سياسات الحركة.

واستشراًفاً للمستقبل، تتطلع اللجنة الدائمة إلى العمل الوثيق مع جميع مكونات الحركة، أي الجمعيات الوطنية البالغ عددها 191 جمعية، واللجنة الدولية والاتحاد الدولي، سعياً إلى جعل مجلس المندوبين لعام 2028 والمؤتمر الدولي الخامس والثلاثين شامليين للجميع ومُجديين.

وللحصول على المزيد من المعلومات، يُرجى إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني التالي: standing.commission@standcom.ch.